

لعدم قانونيتها.. إسرائيل تجمد خطة لتوزيع لقاحات فائضة

الجمعة 26 فبراير 2021 02:32 ص

جمدت الحكومة الإسرائيلية، خطة لتوزيع فائض من لقاحات فيروس "كورونا"، حيث تدرس إن كان تنفيذ هذه الخطوة، يدخل في صلاحيات رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو".

وقالت وزارة العدل الإسرائيلية، الخميس، إنه عقب طلبات من الجمهور للنظر في القضية، بدأ المدعي العام دراسة الادعاء بأن اللقاحات تم نقلها إلى دول أجنبية دون سلطة.

ولفتت إلى أن مستشار الأمن القومي الإسرائيلي "مئير بن شبات"، طلب رأي المدعي العام القانوني، بشأن قرار إعطاء اللقاحات. وبحسب الوزارة، فقد أبلغ "بن شبات"، النائب العام بأنه "صدر بالفعل أمراً بتجميد أي نشاط بشأن الموضوع". ولم يصدر تعليق فوري من مكتب "نتنياهو" على الأمر.

وفي وقت سابق الخميس، قال وزير الدفاع "بيني جانتس"، في رسالة وجهها إلى "نتنياهو"، إنه في حين أن قرار إعطاء اللقاحات للسلطة الفلسطينية يتبع "الإجراءات الواجبة واحتياجات إسرائيل الطبية، فإن توفير اللقاحات لدول أخرى لم يتم التطرق إليه في الهيئات ذات الصلة".

وقال "جانتس"، المرشح مثل "نتنياهو"، لانتخابات مارس/آذار، إن القضية يجب أن تناقش أولاً في مجلس الوزراء المصغر، مدعياً أنه تم تمرير السياسة المثيرة للجدل دون التشاور المطلوب، مما يجعلها "مخالفة للقانون".

وأكدت مصادر أن هندوراس، التي أعلنت العام الماضي أنها ستنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، مدرجة في قائمة المستفيدين.

وأعلنت التشيك، التي تخطط لافتتاح مكتب دبلوماسي في القدس الشهر المقبل، الثلاثاء أنها تلقت 5000 جرعة من لقاح "موديرنا" من الدولة العبرية.

وذكرت تقارير أن المجر وغواتيمالا تستعدان لتلقي اللقاحات.

وقد لقحت إسرائيل بجرعتين من لقاح "فايزر-بيونتيك" أكثر من 3.2 ملايين شخص، أي أكثر من ثلث سكانها، وبينما يجهد كثير من الدول لتوفير اللقاحات، تجنبت إسرائيل النقص منذ إطلاق حملة التحصين في ديسمبر/كانون الأول.

والثلاثاء، قال "نتنياهو"، إن إسرائيل سترسل "كمية محدودة" من اللقاحات إلى الفلسطينيين ودول عدة، بما في ذلك دولتان أعلنتنا عن خطط لتعزيز وجودهما الدبلوماسي في القدس.

كما كشفت قناة "كان" الإسرائيلية، عن نية إسرائيل منح عدد من الدول لقاحات مضادة لفيروس كورونا المستجد بشكل مجاني مقابل نقل سفارات تلك الدول إلى القدس.

وبحسب القناة الإسرائيلية فإن هناك خمس دول على الأقل ستلقى آلاف اللقاحات التي أنتجتها شركة "موديرنا"، من دون مقابل من الحكومة الإسرائيلية.

وكشفت مراسلة قناة "كان"، أن "نتنياهو" ومحيطه المقرب فقط هو من يعلم بهذا الاتفاق، والذي ستحصل بموجبه كل من الهندوراس وغواتيمالا والتشيك والمجر على تلك الهدية الثمينة من إسرائيل.

وقال "نتنياهو"، في تصريحات صحفية، إن مخزون لقاءات شركة "موديرنا" الأمريكية لدى إسرائيل أكثر مما تحتاجه إسرائيل، وستقدمها كمساعدات رمزية، في حين أنه لا يمانع من إحضار مزيد من لقاءات شركتي "فايزر" و"موديرنا" إذا ما احتاج الأمر.